عن سطح الكرة في جميع الجوانب فهذه النقطة تكون غاية البعد في الجسم المكعب تحدد به
البعد الداخل فيه فلنا السطوح والخطوط والزوايا كلها موجودة بالفعل في المكعب
والنقطة التي نفرض فيه مثلا من النقط الوسطية الى كل واحد من السطوح كلها ابعد من
الوسطية بالنسبة الى السطح المقابل فالنقطة الوسطية لا تكون غاية البعد بالنسبة الى
سطح ما يوجد في المكعب نقطة هي غاية البعد بخلاف الكرة فان يحيطها سطح واحد
كرتي والنقطة الغير المركزية كلما قرب اليمين المركز واحاط ملك النقطة قربا وبعدا
بحسب الاوضاع المفروضة في المحيط غير معتبرة لابتنائه على الامور الموهومة الغير المحققة
فتكون المركز غاية البعد في الجسم الكري فيتحدد بمحيط جهة القرب منه وهي الفوق وبمركزه
جهة البعد عنه وهي التحت فثبت ان المحدد على تقدير وحدته ان لم يكن كريا لا يتحدد به
الا احد الجهتين فما فرضنا محددا الجهتين لكون محدد الجهات فيحدد الجهات
على تقدير كونه جسما واحدا اجب ان يكون كريا وان كان اكثر من جسم واحد
فاما ان يكون بعض ملك الاجسام محيطا ببعض اولا والثاني يوجب ان يتحدد
بكل واحد من الجهتين جهة القرب فقط واما جهة البعد عنها فلا تتحدد بشيء منها لانه لا يفرض
حد فيما بين نهايتي الامتداد الواصل بينهما الا ويوجد فيه حد آخر هو ابعد من الحد المفروض
اولا بالنسبة الى كل منهما ولو اعتبر غاية البعد من احد الجسمين النهاية التي عند الآخر
هي غاية القرب من الآخر فلا توجد في الامتداد الواصل بين الجسمين غاية بعد منهما فلا
تتحدد بهما غاية البعد والاولى ان يقال لو كان تحدد الجهتين بجسمين لاحيط احدهما بالآخر

لزم ان لا يتحدد بها الا جهة القرب منها واما جهة البعد عنها فلا تتحدد بها لان البعد
عنها اما ان يكون هو البعد الخارج عنها او البعد الداخل فيها واما كان هو
المستقيم ذاتا او وضعا او كل ما يقبل الحركة المستقيمة ذاتا او وضعا فهو بسيط بيّن ان الفلك
بسيط اما الصغرى فلان الفلك محدد للجهات لما ذكر في الفصل السابق وكل ما هو محدد
للجهات فهو لا يقبل الحركة المستقيمة لان القابل للحركة المستقيمة طالب جهة وتارك
اخرى وكل ما كان كذلك فله جهة محددة قبله لان طلب الجهة وتركها انما يكونان
بعد تحدد ما وكل ما تحدد الجهة قبله فهو لا يتحدد الجهة لان محددا قبلها فالقابل للحركة
المستقيمة لا يحدد الجهة فيعكس عكس النقيض الى قولنا كل ما يحدد الجهات فهو لا
يقبل الحركة المستقيمة بيّن ان الفلك لا يقبل الحركة المستقيمة وهو الصغرى واما الكبرى
وهي ان ما لا يقبل المستقيمة فهو بسيط فلانه لو كان مركبا وكل واحد من بسايطه اما
ان يكون على الشكل الطبيعي وهو الكري او القسري والقسمان باطلان اما الاول فلانه
يستلزم ان يكون الفلك مجموع كرات متلاقية بينها فرج مضلع على حسب تلاقي ملك
الكرات فلا يحصل من ملاقيها للفلك سطح واحد كري متشابه الاجزاء ولكن مثل هذا
السطح واجب الحصول للفلك لتحدد به جهة الفوق واما القول باحتمال كون
تلك الفرج مملوة بجسم غير معقول لان الجسم المماس للفرج ان لم يكن على شكلها الطبيعي كان
جزء من الفلك متشكلا بالشكل القسري فيندرج في القسم الثاني وان كان على الشكل

Copyright © King Saud University